

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (481) عماد السواعير

عماد السواعير

استعمل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا لا الله الا الله. وصلوا فوق من قال لا الله الا الله. رواه الدارمي بأسناد صحيح. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله

- 00:00:00

وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:24

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الرابع والثمانون بعد المئة من دروس شرح

بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:45

ولقد انتهى بنا الكلام احبتي في الله الى اواخر الباب الذي عقده المؤلف لاحكام الامامة والجماعۃ حيث وصلنا للحديث السابع والعشرين بعد الأربعين وهو حديث ابن عمر وهو حديث الذي قال عنه المؤلف رحمه الله وعن ابن عمر قال - 00:01:05  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا الله الا الله وصلوا خلف من قال لا الله الا الله قال ابن حجر رواه الدارقطني  
باسناد ضعيف - 00:01:28

عبارة الحافظ رواه الدارقطني بأسناد ضعيف نبدأ احبتي في الله بالتبويب على هذا الحديث فنقول حكم امامۃ الفاسق وهذه المسألة تقدمت وتكلمنا عنه ولا فاجر مؤمنا في الحديث هذا الحديث - 00:01:47

اراد المؤلف فيه ان يبين احبتي في الله حكم امامۃ الفاسق وابدا بتخريج الحديث هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام الدارقطني من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء او عن عطاء ابن ابي رباح - 00:02:10

عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا الله الا الله وصلوا خلف من قال لا الله  
الا الله - 00:02:34

الا الله. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام موضوع او ضعيف جدا والحديث الموضوع يا كرام هو اعلى درجات الضعف يعني مكذوب في اسناده راو كذاب يسمى حديثا موضوعا ايها الاحبة الكرام - 00:02:48

والمؤلف له غایة من ايراد هذا الحديث وهو قال لك انه ضعيف واخبرك بذلك لكنني اقول احبتي في الله هذا حديث اسناده او هذا الحديث موضوع او ضعيف او ضعيف جدا - 00:03:15

ذلك ان عثمان ابن عبد الرحمن الزهري الوقاصي نسبة الى سعد ابن ابي وقاص ينتهي نسبه وصفه ابن معين بالكذب ابن معين محدث امام في الجرح والتعديل من اقران الامام احمد - 00:03:33

قال عن هذا الراوي انه ايش ؟ كذاب. اكرمكم الله والبخاري يقال تركوه وقال ابن المديني عنه ضعيف جدا. لاحظ ائمة الجرح والتعديل ابن معين ابن المدينة البخاري يطعنون في هذا في هذا الراوي - 00:03:59

اما احمد وايو حاتم فقال عنه مترونک الحديث الذي فيه راوي متربوب ضعيف جدا والذي فيه كذاب موضوع والحديث احبتي في الله كما سمعتم ضعيف. بل ضعيف جدا وهو اقرب الى الوضع - 00:04:20

وقد ضعفه جمع من العلماء منهم الامام النووي والدارقطني وقبلهم الامام احمد والعقيلي ومن المعاصرین الالباني كل هؤلاء وغيرهم حكمو بضعف هذا الحديث جدا او بوضعه فالحديث لا يثبت ابدا ايها الاحبة - 00:04:40

الكرام ولا سيما انه يعارض غيره من الاحاديث كما سندك بعد قليل. نقول احبتني في الله اذا هذا الحديث سلمكم الرحمن لا يفوت والحديث اخرجه الدارقطني من طريق اخر - 00:05:06

من طريق ابي الوليد المخزومي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر المصغر عن نافع عن ابن عمر وابو الوليد هذا المخزومي ايتها الاحبة الكرام خالد بن اسماعيل اذا لاحظ الحديث - 00:05:29

يرويه الان ابو الوليد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. عبيد الله ونافع بن عمر هؤلاء ثقات طيب صاحبنا هذا ابو الوليد هذا ايها الاحبة الكرام وضاع. يعني يكذب على رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:53

والله المستعان لذا قال الامام الدارقطني رحمة الله ليس فيه اي في هذه المسألة في هذا الباب قال الدارقطني رحمة الله ليس فيه حديث يثبت لا يوجد في هذا الباب حديث ثابت عن رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه وقال - 00:06:11

العقيلي رحمة الله ليس في هذا المتن اسناد يثبت ليس في هذا المتن اسناد يثبت عن رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه وفي الباب من طريق مكحول عن ابي هريرة مرفوعا - 00:06:37

الصلاۃ المکتوبۃ واجبۃ خلف کل مسلم حديث الصلاۃ المکتوبۃ واجبۃ خلف کل مسلم برا کان او فاجرًا وان عمل الكبائر وهذا الحديث ايتها الاحبة الكرام ضعیف ايضا فان مکحولا لم یسمع من ابی هریرة - 00:06:59

مکحول لم یسمع من ابی هریرة فالحديث فيه انقطاع كما قالت دارقطني والترمذی وغیرهم. لذلك حکم علیه الشیخ الالبانی بالضعف على هذا الحديث اذا الخلاصة ايتها الاحبة الكرام لا يثبت - 00:07:34

في هذا الباب حديث اما المسائل الفقهية المترتبة على هذا الحديث. فالمسألة الاولى حکم امامۃ الفاسق وقد تقدم بسطها والكلام عنها وبيان الخلاف فيها. حيث ان العلماء اختلفوا بين مجوزاً للامة - 00:07:54

مستدلين بجملة من الاحاديث التي فيها صلاۃ بعض الصحابة خلف بعض الذين عرفوا ایش ؟ بالفسق او الفجور وفي ذلك جاء حديث في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد ابا ذر لما قال له انك ستدرك زمانا - 00:08:16

مع ائمۃ يمیتون الصلاۃ ای يخرجون الصلاۃ على عن وقتها فارشدہ فقال صلی معهم صلی فدللت الاحاديث ايتها الاحبة الكرام هذه التي ذكرتها لكم على الجواز وهذا القول الاول. وفي المسألة قول ثاني ما هو ؟ عدم جواز امامۃ - 00:08:40

الفاسق عدم جواز امامۃ الفاسق لذلك هذا الحديث ايتها الاحبة الكرام كما ذكرت لكم لا يثبت لان امر الصلاۃ امر عظيم وان يؤتمن عليها كل من قال لا الله الا الله فيصلی بالناس - 00:09:03

هذا امر ايتها الاحبة الكرام هذا الامر فيه ما فيه مما تقدم ذكره في حکم امامۃ الفاسق وبيننا الراجح عند ذاك والله تعالى اعلم الفائدة الثانية من فوائد هذا الحديث - 00:09:23

ان هذا الحديث او هذا المعنی اقول ليس على ظاهره اعني لا يفهم او يفهم منه ان الصلاۃ تجوز خلف وعلى كل من قال لا الله الا الله هذا ليس على ظاهره ابدا - 00:09:41

فان لا الله الا الله لها شروط لابد للمسلم ان يتحققها. والا لو ان مسلما او لو ان رجلا قال لا الله الا الله واشرك بالله اصلي وراءه كيف بتوصل لورا - 00:10:05

هو يقول لا الله الا الله اذا هذا الحديث ايتها الاحبة الكرام او هذا المعنی احسن الحديث ما يثبت. نقول هذا المعنی ليس على ظاهره كما يفهم كثير من الناس - 00:10:22

كما يفهم كثير من الناس من ان ظاهر الحديث كل من قال لا الله الا الله صح اسلامه بل صح ايمانه هذا کلام غير صحيح ايتها الاحبة الكرام فان لا الله الا الله لها شروط - 00:10:35

لها شروط ايتها الاحبة الكرام والایمان عند اهل السنة كما تقدم ذكره في عدد من الدروس والمجالس قول واعتقاد وعمل فلو ان انسان قال لا الله الا الله ونقضها بشرك هل تنفعه - 00:10:49

ما تنفعه ما تنفعه ابدا والله المستعان. اذا احبتني في الله هذه الفائدة الثانية. اما الفائدة الثالثة الصلاۃ على من قال لا الله الا الله هذه

المسألة ايها الاحبة الكرام - 00:11:06

ايضا بشرط الا يكون هذا الميت الذي سنصلي عليه مشركا جاء بشرك او كفر فانه حين ذاك لا يصلى عليه. ولو قال لا الله ولو قال لا الله الا الله لانه نقضها - 00:11:22

بشرك احبتني في الله. ويدخل في ذلك تارك الصلاة على القول بكفره مطلقا والله تعالى اعلم. نعم الحديث الذي يليه الحديث الاخير في هذا الباب وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام والامام على حاله - 00:11:41

نسمع كما يسمع الامام. رواه الترمذى بساند ضعيف. نعم هذا الحديث احبتني في الله تبوب عليه بقولنا حكم من دخل والامام في اخر

صلاته في اخر الصلاة في التشهد في السجود الاخير قبل السلام ماذا يصنع - 00:12:09

لو دخل داخل الى الصلاة الى المسجد. فوجد الامام في اخر صلاته ماذا يصنع المصلى الذاكر ماذا يفعل؟ هل يدخل معه او انه ينتظر جماعة اخرى هذه المسألة احبتني في الله سنذكر الخلافة والتفصيل فيها. بعد ان نخرج الحديث. فنقول التبويب على هذا الحديث حكم - 00:12:36

من دخل في المسجد او الى المسجد والامام في اخر الصلاة نقول اولا هذا الحديث احبتني في الله اخرجه الترمذى من طريق المحاربى عن الحجاج ابن ارطأة عن الحجاج ابن ارطأة - 00:13:06

عن ابى اسحاق عن هبيرة او هبيرة ابى يا ريم او يريم عن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا اتي احدهم الصلاة والامام على حال

فليصنع كم يصنع اليوم قال الترمذى بعد ان قال - 00:13:30

عن علي وعن عروة ابى مرة عن ابى ابى ليلى عن معاذ بن جبل قال يعني علي ومعاذ على ومعاذ اذا اتي احدهم الصلاة والامام على

حال فليصنع كما يصنع الامام - 00:13:56

هذا الحديث احبتني في الله ضعيف وقد اعل بعلتين العلة الاولى او اقول هذا الحديث اعل بعلتين واصعب كلمة ضعيف هذا الحديث احبتني في الله اعل بعلتين اما العلة الاولى انه من روایة الحجاج ابن ارطأة - 00:14:22

والحجاج بن ارطى يا كرام متكلم فيه عند ائمة الجرح والتعديل فقد حكم بضعف هذا الراوى جمع من الائمة منهم ابن المبارك وابن

مهدى ويحيى ابن معين والامام احمد وعلي ابن المدينى - 00:14:44

والدارقطنى والنسائي لاحظوا هؤلاء الجمع قالوا بان هذا الراوى ضعيف وقال الرازيان ابو حاتم وابو زرعة عن هذا الراوى وهو

الحجاج ابن ارطأة قال عنه يا كرام صدوق يدلس - 00:15:08

صدوق يدلس وزاد ابو حاتم فقال عن الضعفاء صدوق يدلس عن الضعفاء ويكتب حدیثه ويكتب حدیثه وخلاصة القول في الحجاج عن الخلاف الذي سمعتموه فيه انه احبتني في الله صدوق - 00:15:34

يدلس وكثير الارسال والعلة الثانية لهذا الحديث ونحن نتكلم عن تخريج حدیث علي الاخير في باب الامامة والجماعة العلة الثانية لهذا الحديث ان الراوى عنه وهو المحاربى محمد ابن زياد - 00:16:02

محمد ابن زياد ثقة لكن ابو حاتم امام من ائمة العلل والجرح والتعديل قال عنه صدوق اذا حدث عن الثقات قيدها بانه اذا حدث عن من عن الثقات الان هو يحدث عن من - 00:16:28

عن الحجاج والحجاج سمعتم مقالة العلماء فيه. فهذه علة ثانية في هذا في هذا الحديث والله تعالى اعلم اما حدیث معاذ الذي علقه الترمذى لما ساق لك الحديث قال عن علي وعن عروة ابى مرة عن ابى ابى ليلى عن معاذ ابن جبل قال اذا اتي احدهم الصلاة والامام - 00:16:57

فاصنعوا او فليصنع كما يصنع الامام. هذا الحديث احبتني في الله اعني حدیث معاذ ابن جبل اخرجه البیهقی وابو داود من طريق عمرو بن مرة عن ابى ابى ليلى عن معاذ ابن جبل قال حدیث طویل - 00:17:29

قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال فذكر حال القبلة وحال الاذان فهذا حال و قال وكانوا يأتون الصلاة ما اتينا الى الشاهد في الحديث

وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشير إليهم كم صلى - [00:17:52](#)  
بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي عليه الصلاة والسلام ببعض الصلاة فقال يعني معاذ فقال لا اجده على حال الا كنت  
عليها يعني اذا دخلت والنبي عليه الصلاة والسلام على حال لا اسأل وانا ايش ؟ ادخل معه. قال لا اجده على حال الا كنت - [00:18:18](#)

معه عليها ثم قضيت هذا كلام من قوله؟ معاذ بن جبل قال فدخل في الصلاة معاذ فلما قضى رسول الله عليه الصلاة والسلام فلما  
قضى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قام معاذ يقضي - [00:18:48](#)

ما فاته من الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا يعني هذا الامر افعلوها انك تدخل تجد الامام  
تدخل مع الامام على اية حالة كانت. ثم بعد ان يسلم الامام ان كان قد فاتك شيء من الركعات تقوم تأتي به - [00:19:08](#)  
وهذا الحديث اعني حديث معاذ يا كرام كذلك اعلم العلماء بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن ابي ليلى الراوي عن معاذ لم  
يسمع من معاذ قال ذلك ابن المديني والترمذى وابن خزيمة - [00:19:38](#)

قالوا بن هذا الراوى لم يسمع من معاذ بن جبل نعم لذلك الحديث يا كرام حكم بضعفه الامام النووي بينما حكم بصحته واتكلم عن  
حديث معاذ. وساعود الى حديث علي. حكم بصحته الشيخ الالباني باعتبار شواهد يا كرام - [00:19:58](#)

وضعفه ابن حجر كما سمعتم اما حديث علي الذي سمعنا العلل التي فيه العلتان الحاج ابن ارطأة والمحاربي محمد ابن زياد الراوى  
عنه فان لهذا الحديث على ما فيه من علل - [00:20:29](#)

فان له شواهد فان له شواهد ايها الاحبة الكرام منها واسحب كلمة متابعات. منها حديث ابي بكرة الذي تقدم  
تذكرون دخل ماذا صنع ابو بكرة ماذا صنع - [00:20:48](#)

دخل فوجد النبي عليه الصلاة والسلام ساجدا فسجد ودخل معه في الصلاة وكذلك منها احبتى في الله حديث ابي هريرة المتقدم ما  
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا هذا يدل على ان المدرك يدخل في الصلاة - [00:21:13](#)

على الحال التي يجد عليها الامام وكذلك حديث ابي قتادة في صحيح مسلم ايضا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا او نحو هذا  
اللفظ كلها تدل لاحظوا الاحاديث تصب في المعنى الذي جاء به حديث علي وحديث معاذ - [00:21:32](#)

لذلك اجعلها الالباني رحمه الله شواهد لهذا الحديث مقويات لهم ايضا يا كرام من شواهد هذا الحديث حديث عبدالعزيز ابن رفيع عبد  
العزيز ابن رفيع عن رجل من اهل المدينة وفي بعض الالفاظ من الصحابة - [00:21:55](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سمع خفق نعله وهو ساجد يعني سمع صوت الشخص يدخل فلما فرغ من صلاته صلوات ربي  
وسلامه عليه قال من هذا الذي سمعت خفق نعله - [00:22:17](#)

من هذا الذي سمعت خفق نعله قال انا يا رسول الله قال فما صنعت يعني ماذا فعلت قال وجدتك ساجدا فسجدت فقال النبي صلوات  
ربي وسلامه عليه هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها - [00:22:41](#)

ايش يعني ولا تعتد بها؟ يعني ما تحسب ركعة. لانك ادركت بالسجود هكذا فاصنعوا. يعني افعل كما يفعل الامام على الحال الذي  
وجدت عليه ولا تعتد بها يقول في اخر الحديث. قال ولا تعتد بها من وجدني - [00:23:08](#)

راكعا او ساجدا او قائما فليكن معى على حالى التي انا عليها فليكن معى على حالى التي انا عليه. هذا الحديث اخرجه ابن ابي شيبة  
في مصنفه والبيهقي في هذه النصوص والآثار يا عبد الله في هذه المسألة - [00:23:26](#)

حديث الباب لا يثبت اعني في نفسه وانما من شواهد ولا سيما ان الضعف فيه ليس ضعفا شديدا لذا مثله يتقوى والله والله تعالى  
اعلم. هو المعنى سأذكره ايها الاحبة الكرام. اقول - [00:23:54](#)

المسائل والفوائد المعنى الذي جاء به هذا الحديث المسألة الاولى احبتى في الله حكم الدخول مع الامام اذا كان في اخر صلاته انسان  
دخل وجدنا نصلي الركعة الاخيرة من صلاة المغرب في التشهد الاخير. يعني لم يدرك معنا ولا ركعة - [00:24:16](#)

يدخل معنا او لا يدخل اقول احبتى في الله ذهب الجماهير وحكي الاجماع اجماع العلماء تعالى استحباب دخوله مع الجماعة على اية

حالة كانوا اذا يستحب باتفاق العلماء كما نقل ذلك ابن حزم - [00:24:41](#)  
الإجماع حيث قال الامام ابن حزم في مراتب الأجماع قال واتفقوا ان من جاء العلماء ان من جاء والامام قد مضى من صلاته شيء قلع  
وكثر قل او كثر ولم يبق الا السلام - [00:25:12](#)  
فانه مأمور بالدخول معه وموافقته على تلك الحال اذا المعنى الذي جاء به الحديث متفق عليه عند العلماء وهذا عبارة الامام بن  
حزم والاجماع الذي يحكيه مهم جدا في هذه المسألة احبتني في الله - [00:25:38](#)  
واستدل العلماء القائلون او استدل العلماء الذين حكينا الاجماع عنهم ومنهم الائمة الاربعة استدلوا باستحباب الدخول مع الامام  
ومتابعته على الحال التي تجده عليها لا ان تنتظر كما نرى بعض الناس قد لا يكون في بلدنا لكن - [00:26:03](#)  
في بعض البلدان نرى ذلك يدخل وانت في التشهد ما ما يدخل معك في الصلاة. يبقى واقف ينتظر جماعة اخرى ليدخل معها. هذا  
ال فعل باتفاق العلماء مخالف لايش؟ للمستحب مخالف - [00:26:20](#)  
ليه المستحب؟ النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في هذا الحديث بل وفي غيره ما ادركتم هذا العدمة حدث ابي هريرة في  
الصحيحين ما ادركتم ايش فانتظروا لا قال فصلوا - [00:26:39](#)  
وما فاتنا يا رسول الله اذا اي جزء من الصلاة تتعقد فيه صلاتك اي جزء من الصلاة قبل سلام الامام تتعقد الصلاة بتكبيرة الاحرام قبل  
سلام الامام فانه يستحب لك ان تدخل في الصلاة - [00:26:55](#)  
يستحب لك ان تدخل في الصلاة هذا ايها الاحبة الكرام كما سمعتم هذا القول استدالا بهذا الحديث واستدالا احبتني في الله كما  
سمعتم بحدث ابي هريرة اذا جئتم الى الصلاة. هذا حدث ابي هريرة - [00:27:18](#)  
عند ابي داود يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا لا تنتظرو وهذا يفعله بعض الناس الذي لا  
يريد انتظار جماعة اخرى وانما يريد ماذا - [00:27:39](#)  
لا يريد ينتظري يعني يقول لك انزل بعددين اطلع. ما انا الحسابات اللي ركعة اذهب الى السجود اخر ساجدا فادرك معهم السجدة الاولى  
والثانية. وليس برکعة لا ابقى واقف لما لما يقوم - [00:27:56](#)  
الحدث هذا اسمع ماذا يقول. اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تدعوها شيئا وهذا الحديث اخرجه ابو داود بسند قال  
عنه الالباني صحيح وفيه يحيى ابن ابي سليمان منكر الحديث - [00:28:12](#)  
وللحديث شاهد حدث ابي هريرة هذا من حدث عبد العزيز بن رفيع عن رجل من الصحابة الذي سقطه لكم قبل قليل وهو حدث  
مهم ومهم جدا قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:34](#)  
هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها. من وجدني راكعا او ساجدا او قائمها فليكن معى على حالى التي انا عليه وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام  
رجاله ثقات حدث عبد العزيز بن رفيع - [00:28:53](#)  
 رجاله ثقات وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى التفصيل في هذه المسألة نحن حكينا الاجماع. والاستحباب عن الاجماع. والاستحباب  
على الدخول مع الامام. شيخ الاسلام له رأي في هذا المساء - [00:29:08](#)  
نسمع الى رأيه ثم نعلق عليه. شيخ الاسلام يا كرام ابن تيمية رحمه الله له رأي وهو التفصيل وانقلوا معنى كلامي المسبوق هذا  
الداخل المتأخر اذا كان سيدرك اقل من ركعة - [00:29:28](#)  
اذا كان سيدرك اقل من ركعة فلا يدخل مع الجماعة يعني وصل وهم في التشهد الاخير او في السجود يقول شيخ الاسلام المسبوق اذا  
كان سيدرك اقل من ركعة لا يدخل مع الامام - [00:29:55](#)  
وان كان هذا متى لا يدخل مع الامام ان كان سيدرك جماعة اخرى سيدرك جماعة اخرى. هذا مثلا في السفر مساجد الطريق جماعات  
تتكرر كثيرة او بعض المساجد في بعض الاسواق فيها جماعات تتكرر يقول لك شيخ الاسلام دخلت وهم في التشهد الاخير -  
00:30:20  
كنت تعلم انه في في خلفك اناس سياتون الان معك جماعة وانت سبقتهم ودخلت والامام سيسلم. ماذا يقول لك شيخ الاسلام تنتظ

ما تدخل مع الامام ما تدخل مع الجماعة - 00:30:41

يقول لك شيخ الاسلام اذا دخلت و كنت ستردك اقل من ركعة انك لا تدخل لكن بقيد انك ستردك جماعة اخرى الا هنا استثناء. الا اذا كانت هذه التي ادركت جزءا منها - 00:30:54

افضل لها مزية لكثره عدد او اكمل او اكمل افعلا يعني امامهم صاحب سنة قال فتدخل معهم حينئذ. ما تنتظر واضحها هذا الحالة الاولى شيخ الاسلام يقول بالتفصيل اذا دخلت والامام - 00:31:15

الان في اخر الصلاة فلم تدرك معه ولا ركعة وانما ستردك معه جزء من الصلاة فقط دون ركعة تحسب يقول لك ما تدخل معه اذا غلب على ظنك وجود جماعة اخرى - 00:31:44

الا اذا كانت هذه الجماعة افضل. لها مزية لكثره عدد او حسن صلاة او غير ذلك. اما اذا الحاله الثانية ابا فايز يقول لك اما اذا فاتته الركعات فينتظر اعيده ترتيب الكلام - 00:31:59

اقول الحاله الاولى ايها الاحبة الكرام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا دخل المسبوق وقد فاتته ركعة فقط. يعني سيدرك من الصلاة اقل من ركعة يقول لك لا يدخل ينتظر على التفصيل الذي ذكره. اما اذا فاتته الركعات - 00:32:31

يقول شيخ الاسلام فينتظر حتى لو كانت الاولى افضل لانك لن تدرك معهم قال لانه سيدرك الصلاة من اولها لانه سيدرك الصلاة من اولها. في الصورة الاولى ستردك معهم جزء من الصلاة - 00:32:56

الصورة الثانية يعني جزء من الركعات. عدد من الركعات. في الصورة الثانية لن تدرك معهم شيئا. وانما جزء من الصلاة. فقط دون ركعة. يقول لك شيخ الاسلام هنا ما تدخل - 00:33:17

انتظر حتى تنتهي الصلاة ثم تدخل في صلاة ثانية. قال اذا لم يرجى لك حصول جماعة ثانية تدخل معهم يعني انت داخل وهم في اخر الصلاة ماذا تصنع - 00:33:29

ولم تدرك منها الا السلام. الا التشهد جزء منه. يقول لك تدخل معهم لانه اصلا لا يوجد جماعة ثانية فتدخل معهم لتحظى بفضل ماذا الجماعة تحظى بفضل الجماعة. اذا اعيده - 00:33:49

ذكر كلام شيخ الاسلام الصورة الاولى تدخل وقد فاتتك ركعة على الاقل وبقي من الصلاة ركعات يقول لك شيخ الاسلام اذا يوجد جماعة اذا وجدت جماعة ثانية فانك ماذا تصنع - 00:34:06

تدخل تنتظر الجماعة الثانية فتدخل معها الا اذا كان لهذه الجماعة مزية. فانك تدخل معهم لانك ستصلب ركعات معهم ستردك معهم الركعة الثانية او الثالثة او الرابعة الصورة الثانية تدخل لن تدرك شيئا من ركعات لكنك ستردك جزء من الصلاة. السجدة الاخيرة التشهد قبل السلام - 00:34:24

يقول لك شيخ الاسلام هنا تنتظر الجماعة الثانية لماذا؟ لانك ستردك مع الثانية الصلاة من اولها. بينما هذه لم تدرك معها شيء قال الا اذا لم يكن هناك جماعة ثانية - 00:34:48

ولن تدرك مع هذه الجماعة ولا ركعة فقط ستردك تكبيرة الاحرام قبل السلام يقول لك ادخل معهم حتى ايش تدرك فضل الصلاة فضل الجماعة. هذا كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:35:09

رحمة واسعة. والذي يظهر ايها الاحبة الكرام لا شك انه القول الاول صحيح ليس قول شيخ الاسلام مع جلالة قدره الصحيح في هذه المسألة قول الائمة الرابعة بل قول جماهير العلماء بل حكي الجامع عليه - 00:35:25

وهو ان الداكل الى الجماعة يدخل معهم على الحاله التي هم عليها ما ادركتم وصلوا وما فاتكم فاتموا فالحديث احسن الله اليك يا ابا بلال وان كان ضعيفا حديث الباب - 00:35:41

فان ثمة احاديث عامة تدل على الدخول مع الامام على الحاله التي هو عليها وان تأتي باي قدر من الصلاة معه على الحاله التي هو عليها. بل في المسألة حديث عبدالعزيز بن الرفيع كما قلنا - 00:36:01

هو صحيح واخرج عبد الرزاق ابا بلال عن نافع ان ابن عمر كان يدرك الامام ساجدا. ابن عمر يدخل فيدرك الامام ساجدا. فيسجدها

معه ما يقف ينتظر حتى يقوم بسجدها معه. ولا يعتبرها يعني لا يعدها. هذا اثر اخرجه عبد الرزاق. نعم يا ابا بلال احسن الله اليك -

00:36:21

ما تصلی معهم. لماذا لانه قلب النية ايها الاحبة الكرام سلمك الله انت اتيت الى المسجد على ما ذكرنا تذكر في فضل الجماعة منذ ان خرجت قاصدا الجماعة باذن الله حظيت بالفضل باذن الله تعالى - 00:36:49

لكن الصلاة مع المسبوق ايها الاحبة الكرام فيها اشكالات واشكالات كثيرة حقيقة هذا المسبوق كان مأموراً اليه كذلك؟ الان انت لما تدخل معه ماذا سينقلب سينقلب اماماً وقلب النية عند العلماء فيها اشكال واشكال كبير - 00:37:10  
احسن الله اليكم ننتقل سلمكم الرحمن الى المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث وهو مسألة مهمة الان هذا المسبوق يا ابا عبد الله الذي سيدخل مع الجماعة كم يكبر تكبيرة - 00:37:30

نقول هذا المسبوق يجب عليه ان يكبر تكبيرة الاحرام ثم ينزل الى التشهد تكبيرة الاحرام ايها الاحبة الكرام يجب ان يأتي بها بلا خلاف - 00:37:47

يجب ان يأتي بتكبيرة الاحرام ولو لم يكبر لم تتعقد صلاته وهذا خطأ يقع فيه كثير من المسبوقين. تجده مثلاً يدخل الامام راكع يكبر تكبيرة الانتقال والله اعلم بنيته وينويها تكبيرة الانتقال يجب ان يعتقدها تكبيرة ماذا - 00:38:09  
الاحرام ايها الاحبة الكرام يجب ان يأتي بها هذا المسبوق ولو كان الامام في اخر صلاته اما بقية التكبيرات اما بقية التكبيرات تكبيرات الانتقال - 00:38:31

هل يأتي بها المسبوق او لا يأتي؟ يعني دخلنا المسجد فوجدنا الامام ساجد نحن ما ادركتنا تكبيرة للسجود. اليه كذلك؟ الا نكبر للحرام. الله اكبر هل اكبر للانتقال او لا اكبر؟ هذه المسألة ايها الاحبة الكرام - 00:38:54

اختلف فيها العلماء فتكبيرة الانتقال ان وجدت الامام راكعاً او ساجداً او في التشهد عند الشافعية والحنابلة لا تأتي بها ما تكبر تكبيرة ثانية لماذا؟ قالوا احبتني في الله لانها او لان موضعها قد فات - 00:39:12

انت الان دخلت عليه وهو ساجد. انت ما ادركت تكبيرة الانتقال معه فكيف تكبر اما الاحرام حتى تبدأ بالصلاحة حتى تتعقد الصلاة مفتاحها التكبير لكن تكبيرة الانتقال فاتت فلا تأتي بها - 00:39:36

هذا القول الاول. وهو قول الشافعية والحنابلة. والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة الكرام قول المالكية قالوا يكبر تكبيرة الانتقال يكبر تكبيرة الانتقال والمسألة حقيقة ايها الاحبة الكرام محتملة - 00:39:54

ل احد القولين او لهذا هل يكبر؟ الذي يظهر لي والمسألة تحتاج الى مزيد بحث انك تكبر تكبيرة الانتقال كذلك والله تعالى اعلم ننتقل الى باب جديد من ابواب هذا الكتاب المبارك - 00:40:17

والذي نعيش معه ايها الاحبة الكرام في كل اسبوع مع كلام محمد صلوات ربی وسلامه الى باب صلاة المسافر والمغرب تفضل صلاة المسافر والمريض عائشة رضي الله عنها قال هو لما طلب في الصلاة ركعتين - 00:40:39

واقيمت صلاة السفر واتمت صلاة الحرم. متفق عليه وللبعارى ثم هاجر واقيمت صلاة الصفر على الاول ان المغرب فانها وتر النهار. والا الصبح فانها تطول فيها القراء. احسن الله اليك - 00:41:01

انتقل المؤلف رحمة الله بعد فراغه من باب الامامة والجماعة. احبتني في الله الى الكلام عن باب صلاة المسافر والمريض وجمع من الفقهاء يسمى هذا الباب بباب صلاة اهل اعذار - 00:41:26

يعني الذين عندهم عذر فلهم احكام مخصوصة تختلف عن الاحكام السابقة في بعضها. في بعض جزئياتها المسافر له احكام في الصلاة والمريض له احكام. المؤلف يا كرام ان كنتم تذکرون - 00:41:45

اورد لنا حديث عمران ابن حصين صلي قائماً فان لم تستطع قاعداً فان لم تستطع فعلى جنب هذا في صفة صلاة المريض تكلمنا عنها. لكنه اعاد ذكرى شيء من الاحاديث احبتني في الله المتعلقة بصفة صلاة المريض - 00:42:06

لكن قبل ذلك تكلم عن صلاة المسافر والمسافر احبتني في الله هو الذي كما يقول الفقهاء سافر مسافة القصر. المسافر عند العلماء

نوعان مسافر لم يبلغ حد القصر يعني لم يترتب عليه احكام المسافر الشرعية من الفطر وقصر الصلاة وجمعها - [00:42:25](#)

ومسافر بلغ هذا الحد وهم يتكلمون عن المسافر يضعون شيئاً من القيود حتى يحصل على هذه الرخص والاحكام التي مستسمعون بعضها. من ذلك ونأخذ بالتفصيل ولا الخلاف الفقهي لكن اذكرها على سبيل الاجمال. من ذلك يا كرام انهم يقولون لابد للسفر ان يكون سفرا مباحا - [00:42:50](#)

يعني لا يسافر سفر معصية من سافر سفر معصية عندهم فانه لا يحل له ان يترخص بشخص سفر عند جمع من الفقهاء لماذا يا كرام قالوا لانه عاص بفعله فلا يستحق الرخصة - [00:43:14](#)

فلا يستحق الرخصة. وهذا من العجائب في كتب الفقه حتى ان الواحد منا قد يتتسائل ويسأل نفسه معقول انسان ذاهب الى بلد اخر ليزني عافانا الله واياكم او ليشرب الخمر نسأل الله العافية ويصلبي - [00:43:36](#)

حتى الفقهاء يتكلمون عن احكامه نقول نعم لانه في زمانهم كانت مسألة الصلاة مسألة توحيد وشرك فلا تترك حتى من العصاة حتى من العصا. تخيل! لذلك العلماء يقولون انت ليس لك ان تترخص بشخص السفر - [00:43:51](#)

الصلاحة مسألة ينبغي ان تكون موجودة عند كل مسلم. كما قال عمر رضي الله تعالى عنه لاحظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة فان لم يكن من المصلين فلا تلزمه اصلا هذه الاحكام. والله المستعان. ايضا من المسائل التي يذكرها كما ذكرت حد السفر - [00:44:11](#)

والعلماء ايها الاحبة الكرام كما سبأته بسطه ان شاء الله. مفصلا مفصلا وطويلا اختلفوا في مسألة السفر ما هو حده ما هو السفر الذي اترخص به فضلا عن كونه مباحا ليس معصية - [00:44:35](#)

اختلفوا في حده شرعا. هل يحدد بمسافة من قطع ثمانين كيلو سترا ترخص او ليس بمحدد هذا سنذكره ان شاء الله تعالى في دروسنا القادمة ايضا من الاشياء التي افتتح بها هذا الباب - [00:44:52](#)

مسألة مهمة دائما يقع فيها خلاف مع العقلانيين بعض الناس ايها الاحبة الكرام وله عقلانا لا ليستعمله في العبودية بل لرد احكام الشريعة للاسف الله جل في علاه اثارك هذا العقل - [00:45:14](#)

كي تتعرف به على ايات الله جل في علاه فتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى. لم يعطك عقلا لتعرض الشرع عليه ان عقلك يعرض على الشرع. فالشرع ميزان للعقول اياك تظن ولو للحظة. مهما كانت ثقافتك ومهما كان قدر معلوماتك فانك تمام - [00:45:31](#)

ويغمي عليك وقد يقع لعقلك من الذهول والغفلة والجنون والخرف. فبما حق اجعل عقلك حكما على الشريعة كيف تجي العلاقة؟ حكم من الشريعة وهذه المدرسة ايها الاحبة الكرام للاسف تتسلل - [00:45:57](#)

حتى في صفوف المسلمين بل من ينتسب الى السنة للاسف الشديد. ويردون ان الشرع تعظيم النص يرون ذلك انتشارا للعقول والله ان قمة احترام العقول ان تسلم للنص المنقول بفهم سيد وقول رشيد - [00:46:15](#)

اما مصادمة النص بحجة العقل انت لا تصدق ان الزاني يرجم وانا اصدقه طيب نجعل حكما على الشرع عقلي او عقلك ما هو العقل الذي نتحاكم اليه؟ ثم انظر الى معيار العقل الباطن - [00:46:39](#)

يقبل احاديث ويرد احاديث ما هو المعيار المعيار ما هو؟ الذي به تقبل الاحاديث والتي لا تقبلها. العقل وبالعقل يتفاوت بيني وبينك عقلي غير غير عقلك انا اصدق ابو بكر رضي الله تعالى عنه هدم المدرسة العقلانية - [00:46:58](#)

في بداية فجر الاسلام لما جاءوا المشركون فرحون كحال كثير من منافقي زماننا الان يظهر كذب محمد محمد عليه الصلاة والسلام يذهب الى بيت المقدس في جزء من الليل فقال ان اصدقه - [00:47:18](#)

اصدق اسلم اذعن ان اصدق في اعظم من ذلك للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد احبتني في الله كثنا نتكلم قبيل الاذان - [00:47:36](#)

عن مسألة يكثر السؤال والجدال عنها من يجعل عقله حكما على الشريعة وانت ايها المسلم الحبيب انما سميت مسلما لانك مستسلم لله سبحانه وتعالى لما جاء عن الله من كتاب وسنة صحت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان الواجب عليك ان تأثر نفسك على الحق اطرا. لا - [00:47:59](#)

تعرض احكام الشريعة على عقلك فما وافق قبلت وما لم يوافق اعرضت بل ورددت ثم ان عجبك لا ينتهي احبي في الله من هؤلاء الذين يحكمون عقولهم ويجعلون العقل حكما على الشرع قبولا وردا - 00:48:23

وعملأ وفعلا تعجب منهم اذا ان هذه العقول تتلاشى حينما يقال قال ارسسطو او افلاطون كان معنى هكذا استاذ درسنا في الجامعة بكل صلافة ينحي الشريعة ونحن الشريعة يقول لا تقول لي كذا هذا شيء - 00:48:45

لا علاقة له بما نحن فيه ويرد للأسف الشديد. ثم بكل بساطة يقول لك قال افلاطون. تقول قال الله قال رسول الله عليه الصلاة والسلام اسانيد ذهبية تكلم النقاد والرجال وائمة الجرح والعلل في سكتات النبي - 00:49:12

عليه الصلاة والسلام قبل كلامه وفي الراوي الذي سمع من ابيه والذي لم يسمع من ابيه يأتيك يقول لك قال ارسسطو ولا اسناد بينك وبين اسطو ولا اسناد بينك وبين افلاطون. فقط لانه غربي - 00:49:32

انك تزعم كما يزعمون ان هؤلاء شعوب متحضره واي حضارة ايها الاحبة الكرام في ان يجعل عقلك جبيس شهواته واسير غيه وضلاله ان العبد الذي استسلم للنصوص تحرر من كل عبودية لغير الله - 00:49:50

العبد الذي استسلم للشرعية فاخذ دينه من الله جل في علاه. ورسوله عليه الصلاة والسلام هذا عبد ايها الاحبة الكرام هو الذي انجاز لي ان اقول حرر عقله اما العبد الذي قيد عقله - 00:50:14

بشهوة او ببدعة او بخرافة او بشيخ طريقة او غير ذلك. من المسالك المنحرفة هذا العبد ايها الاحبة الكرام الذي لا يستحق ان يسمى ان يسمى عاقلا. اقول وقد استطردت احبي في الله لخطورة المسألة. هذه الزمرة تطل على - 00:50:31

علينا برؤوسها العفنة سامحونا. فتتكلم وتطعن عدنان ابراهيم وشحرون وامثاله من رضعوا لبان الغرب وشربوا من مائها بكل بساطة ينسف الاسلام والثواب والاصول. بكل بساطة ويردك الى عقله لا يقتنع لا يؤمن بهذه الاشياء - 00:50:51

وهذا باب احرص على تربية قلبك عليه. لانه باب خطير ايها الاحبة الكرام. الملحد يسلك طريقك. او انت تسلك طريقه وانكر عقله ما يقبل وجود الله وجود جنة ونار وجود يوم قيامة بعث ونشرور - 00:51:20

كذلك عقلك لا يقبل عذاب القبر. ولا صراط ولا ميزان ولا نعيم قبر. ولا يصدق بنصوص معصومة ومن الغرائب العجائب يا كرام ان زمرة من هؤلاء لا يقبل الحديث الا اذا خرج لك عالم ببحث محكم - 00:51:41

طبي وثبت لك ان جناح البعوضة فيه داء. والثاني فيه دواء. فغمضها اذهب للمرض الذي اودعته. ما امن بالحديث لانه حديث. بل لان نظرية غريبة اثبتت معناه ماذا ستقول لرسول الله عليه الصلاة والسلام يوم القيمة؟ انا امنت بك لان الغرب الكافر بابحاثه صدق مقالتك - 00:52:05

اخواني اخص خصائص المؤمنين في مطالع سورة البقرة ماذا قال الله جل في علاه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم؟ من هم؟ يؤمنون بالغيب - 00:52:32

اخواني اخص خصائص اهل الايمان انهم يؤمنون بالغيب. ما هو الغيب تؤمن ما جاء عن الله تؤمن ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا لهم الغيب ايها الاحبة الكرام - 00:52:50

اما الذي يحجر النصوص الشرعية اعتراض بها على عقله زعم هذا انسان ايها الاحبة الكرام احتم لعقل ابليس ولدين ابليس. لذلك اقول من المسائل التي يعترض عليها العقليانيون الجمع في السفر - 00:53:06

او اقول احكام السفر اعلم يا مسلم ان اول ما نبدأ به شرح هذا الباب ان رخص السفر لا تتعلق بالمشقة رخص السفر تتعلق بالسفر لهب المشقة العلة الجالبة لاحكام السفر - 00:53:24

اسمع يا يوسف العلة الجالبة لاحكام السفر هي ماذا؟ السفر وليس المشقة لماذا اقول مثل هذا الكلام؟ دائمًا يعترض بعض الناس ويسألني يقول لي يا اخي اللي كان يسافر على جمل كالذى يسافر على طائرة - 00:53:53

يقول لك هذا ما هو مسافر. لذلك ما في احكام صبر هذا الكلام ايها الاحبة الكرام باطل لان الاحكام الشرعية من عند الله وربك ما كان ربك ايش؟ نسي الله ما ينسى. الله يعلم انه سيكون هذا التطور - 00:54:13

لذلك نبّطت الأحكام بـ أي شيء؟ بالسفر في السفر لا بالمشقة فلو لم لو لم يقع لك ذرة مشقة في سفرك فلك ان تفطر في نهار رمضان اذا كنت مسافر كما سنسمع - 00:54:30

دون تثريب عليك من عالم من علماء المسلمين. الا عاد اصحاب المدرسة العقلية. هؤلاء شأنهم بذلك احبتي في الله سلمكم الرحمن  
ديننا نصوص نحتكم اليها ونتحاكم وليس عقول تحكم في حديث تقبله وحديث ترده. لذلك الأحكام التي يتكلم عنها الفقهاء - 00:54:55

في باب صلاة المسافرين وكذلك في الصيام وغيرها الأحكام نبّطت يعني ربطت بالسفر المشقة تسافر يا ابا عبدالله الى  
جدة واكرمكم الله ما تتعرق وانت في قمة بهائك - 00:55:20

قطعت مسافة هائلة. مسافر لك الجمع ولك القصر ولك الفطر الى غير ذلك من الأحكام التي سنذكرها باذن الله تعالى. ابدأوا احبتي  
في الله كم باقي معنا يا اخوانني؟ اذا ما في مجال نبدأ فقط اقول ان - 00:55:41

من فوائد هذا الباب ولطائفه انه عالمة على محاسن الشريعة الاسلامية تخيلوا يا كرام ان الأحكام الشرعية جاءت على وتيرة واحدة ما  
عندنا صلاة مسافر ولا عندنا فطر للمسافر. ما عندنا جمع ولا عندنا قصر. ماذا سيقع للمسافر من مشقة وعنت - 00:56:02

وشدة لذلك ان باب صلاة المسافرين وصلاة المرضى من الدلائل على سماحة الشريعة الاسلامية وعلى رحمة الله سبحانه التي تتجلى  
في في تخفيف الأحكام الشرعية. فلو ان الصلاة جاءت على صفة واحدة - 00:56:28

لا يجوز لابي احمد ان يجلس سيلحقه حرج لا تأتي الشريعة بمثله. لو ان الصلاة للمسافر لا قصر فيها ولا جمع. والذي يسافر منكم  
يعرف قدر القصر والجمع للمسافر يعرف ان الشريعة عظيمة وعظيمة جدا ايها الاحبة الكرام - 00:56:49

ومن الناس عقله ما يقتتنع. يظن بعقله انه احرض على دين الله الذي قال ليس عليكم جناح ان تقصرؤا من  
الصلاه، وهو ايش؟ احرض في هذا الباب والله المستعان. نبدأ ان شاء الله في درسنا القادم بتخريج الاحاديث والكلام عن - 00:57:07  
الفقهية المتعلقة بها وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. تفضل يا ابو احمد امين  
أغلق الكاميرا ابو فايز - 00:57:29